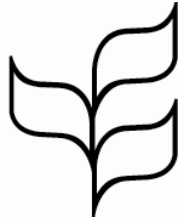


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/8/13
30 September 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول
قرطاجنة للسلامة الأحيائية
الاجتماع الثامن
كانكون، المكسيك، 4-17 ديسمبر/كانون الأول 2016
البند 15 من جدول الأعمال المؤقت*

الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية (المادة 26)

مذكرة من الأمين التنفيذي

1- قرّر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، خلال اجتماعه السادس، إنشاء فريق الخبراء التقنيين المخصص لتطوير الوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في سياق الفقرة 1 من المادة 26 من البروتوكول (BS-VI/13). وقرّر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف أن فريق الخبراء التقنيين المخصص ينبغي أن يقدم تقريره ليعرض على نظر الأطراف في البروتوكول بهدف تمكين الاجتماع من التداول واتخاذ قرار بشأن خطوات إضافية مناسبة نحو تحقيق الهدف التشغيلي 1-7 من الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية خلال الفترة 2011 - 2020 ونتائجها. ويتعين على فريق الخبراء التقنيين المخصص الاستفادة من نتائج النظرة العالمية للمعلومات بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية التي أعدها الأمين التنفيذي ومن نتائج مجموعات النقاش على شبكة الإنترنت ومؤتمرات إقليمية أنية مباشرة بواسطة شبكة الإنترنت. واجتمع فريق الخبراء التقنيين المخصص في سيول، بكوريا في شباط/فبراير 2014 واتفق على "عناصر إطار للوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية".

2- وخلال اجتماعه السابع، أحاط اجتماع الأطراف العامل كاجتماع للأطراف علماً بتقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص، وقرّر بموجب الفقرة 1 من المقرر BS-VII/13، تمديد مهمة فريق الخبراء التقنيين المخصص وتكليفه بالعمل في إطار نهج تدريجي على: (أ) مواصلة تطوير الوضوح المفاهيمي بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة وتحسين "عناصر إطار للوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية

والاقتصادية" الواردة في مرفق التقرير المتعلق بالاجتماع الأول لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية؛ (ب) إعداد عرض عام لإرشاد بغرض إحراز تقدم نحو تحقيق الهدف التشغيلي 1-7 من الخطة الاستراتيجية ونتائجها. وطلب اجتماع الأطراف العامل كاجتماع للأطراف إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص تقديم تقريره إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه الثامن.

3- وفي الفقرة 4 من المقرر نفسه، طلب اجتماع الأطراف العامل كاجتماع للأطراف من البلدان الأطراف ودعا الحكومات الأخرى والمنظمات المعنية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى تقديم آرائها وتعليقاتها بشأن "عناصر إطار للوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية".

4- فضلا عن ذلك، في إطار الفقرة 5 من المقرر، طلب اجتماع الأطراف العامل كاجتماع للأطراف إلى الأمين التنفيذي الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(أ) جمع ونشر معلومات عن (1) سياسات وقوانين وقواعد ومبادئ توجيهية تنصّ على وضع تعاريف للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية؛ و(2) تطبيقات عملية للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في عملية اتخاذ القرار بشأن الكائنات الحية المحورة، بما في ذلك الحالات التي جرى فيها النظر في الآثار الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية والسلبية؛

(ب) عقد مجموعات نقاش على شبكة الإنترنت لتسهيل تبادل الآراء والمعلومات والتجارب بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في سياق الفقرة 1 من المادة 26 من البروتوكول، بما في ذلك فيما يخص ما يلي: الالتزامات الدولية التي يمكن أن تكون ذات صلة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية؛ والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية وقيمة التنوع البيولوجي بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛ والجوانب البيئية ذات الصلة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك العلاقة القائمة، إن وجدت، مع تقييم المخاطر والمسائل المتعلقة بالصحة البشرية؛

(ج) جمع وإعداد ملخص للآراء والتعليقات المشار إليها في الفقرة 3 أعلاه لكي ينظر فيها فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية؛

(د) التكلفة بإجراء دراسة عن الاتفاقات الدولية التي يمكن أن تكون ذات صلة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية حسيما هو منصوص عليه في المادة 26 من بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية وإتاحة التقرير إلى غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، رهنا بتوافر الموارد المالية.

5- وقرّر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف أن فريق الخبراء التقنيين المخصص ينبغي أن يأخذ في الاعتبار أي معلومات يمكن توفيرها عن طريق الأنشطة المشار إليها أعلاه.

6- وبناء عليه، تتيح هذه المذكرة وصفا موجزا للأنشطة التي طلبت من الأمين التنفيذي ونتائجها الواردة في القسم الثاني، ووصفا للأنشطة التي اضطلع بها فريق الخبراء التقنيين المخصص في القسم الثالث وعناصر مقترحة لمشروع مقرر في القسم الرابع.

ثانيا. الأنشطة المضطلع بها استجابة للفقرة 5 من المقرر (BS- VII /13)

7- استجابة للطلبات التي وجهها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف إلى الأمين التنفيذي في إطار المقرر

BS- VII /13، اضطلعت الأمانة بتنظيم عدد من الأنشطة. ويرد أدناه وصف موجز لهذه الأنشطة ونتائجها.

ألف. مجموعة التعاريف والتطبيقات العملية المتعلقة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية

1. مجموعة التعاريف المتعلقة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية

8- وفقا لمقتضيات المادة 20 (3) (أ) من بروتوكول قرطاجنة، يُطلب إلى الأطراف أن تقدم لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية أي قوانين وقواعد ومبادئ توجيهية لتنفيذ البروتوكول. وقامت الأمانة باستعراض القوانين والقواعد والمبادئ التوجيهية المتاحة لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وجمعت مواصفات وتعريفات الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الواردة في هذه الصكوك. كما قامت الأمانة بالاطلاع على الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية والتقارير الوطنية بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة وأجرت بحثا على شبكة الإنترنت من أجل تحديد الصكوك ذات الصلة المتوفرة لدى الأطراف التي لم تكن متوفرة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية. وقدمت عدة صكوك أوصافا لعناصر الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، بدلا من مجرد إعطاء تعريف محدد. وتبين أن صكوك 19 بلدا تتضمن مثل هذه الأوصاف أو تعريفا معينا. وأتيحت مجموعة الأوصاف والتعاريف لكي يستعملها فريق الخبراء التقنيين المخصص في النقاش الذي أجري على الإنترنت (انظر أدناه). وتتوفر مجموعة السياسات والقوانين والقواعد والمبادئ التوجيهية التي تنصّ على تعاريف للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية على الرابط الإلكتروني <http://bch.cbd.int/socio-economic%20considerations/definitions-sec.pdf>.

2. مجموعة التطبيقات العملية المتعلقة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية

9 - وفقا للمادة 33 من البروتوكول وعقب المقرر BS-VII/14، طُلب إلى الأطراف تقديم تقاريرها الوطنية الثالثة بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بحلول 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2015. وأشارت عدة أطراف في إطار تقاريرها الوطنية الثالثة إلى أن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام أخذت في الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن استيراد الكائنات الحية المحورة¹. واتصلت الأمانة بـ 25 طرفا من الأطراف ودعتها إلى تقديم معلومات إضافية ووثائق ذات صلة بهذه التطبيقات. وقدم 14 طرفا معلومات إضافية ذات صلة بتطبيق الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية وهي: إسبانيا، وإستونيا، وأوروغواي، وأوغندا، وتركيا، وزمبابوي، وسوازيلند، والسودان، وفرنسا، وفيت نام، وماليزيا، والمكسيك، والنرويج، ونيوزيلندا. وقدمت بعض الأطراف بيانا أو توضيحا عن عملية اتخاذ القرار أو الإطار المؤسسي، بينما قدمت أطراف أخرى وصفا أكثر تفصيلا لتطبيق محدد للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في عملية اتخاذ القرار. وأدرجت جميع المعلومات المقدمة في مجموعة التطبيقات العملية المتعلقة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة باتخاذ القرار بشأن الكائنات الحية المحورة، بما في ذلك الحالات التي جرى النظر فيها في الآثار الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية والسلبية. وأتيحت مجموعة التطبيقات العملية لكي يستعملها فريق الخبراء التقنيين المخصص في النقاش الذي أجري على الإنترنت (انظر أدناه)². وتتوفر مجموعة التطبيقات العملية المتعلقة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية على الرابط الإلكتروني:

<http://bch.cbd.int/socio-economic%20considerations/practical%20applications%20of%20secs.pdf>.

باء. مجموعات النقاش على الإنترنت

¹ السؤال 193 من نسق الإبلاغ على الإنترنت.

² أتيحت وصفان إضافيان لتطبيق عملي متعلق بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية بعد إجراء فريق الخبراء التقنيين المخصص لنقاش على الإنترنت وجرى تنقيح المجموعة لتشمل هذه الأوصاف.

10. نظمت الأمانة سلسلة من مجموعات النقاش على الإنترنت خلال الفترة الممتدة ما بين 30 آذار/مارس و7 أيار/مايو 2015 لتسهيل تبادل الآراء والمعلومات والتجارب بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في سياق الفقرة 1 من المادة 26 من البروتوكول. ونُظمت مجموعات النقاش على الإنترنت حول 5 مواضيع، يتضمن كل موضوع عددا من الأسئلة الإرشادية. وترد المواضيع والأسئلة الإرشادية ذات الصلة في الجدول الوارد أدناه.

الجدول. المواضيع والأسئلة الإرشادية الخاصة بمجموعات النقاش على الإنترنت بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية

الموضوع	الأسئلة الإرشادية
الموضوع 1: الالتزامات الدولية التي قد تكون ذات صلة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية	<ul style="list-style-type: none"> • خلال المناقشات السابقة بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في إطار البروتوكول، جرى تحديد عدد من الاتفاقات الدولية على أنها ذات صلة ممكنة بالمسألة (انظر القائمة أدناه).³ • هل هناك اتفاقات أخرى، بما في ذلك الاتفاقات الإقليمية التي قد تكون ذات صلة بهذا السياق؟ • كيف يمكن أن تكون الاتفاقات الواردة في القائمة أدناه والالتزامات التي تتضمنها ذات صلة بالأطراف التي تراعي الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية خلال عملية اتخاذها للقرار بشأن الكائنات الحية المحورة عملا بالمادة 26 من البروتوكول؟
الموضوع 2: الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية وقيمة التنوع البيولوجي بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية	<ul style="list-style-type: none"> • ما هي بعض الأمثلة الملموسة عن قيمة التنوع البيولوجي بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى جانب ما له من قيمة متأصلة؟ • كيفية ارتباطها بالآثار الاجتماعية والاقتصادية الممكنة للكائنات الحية المحورة؟ • كيف يمكن تقييم أثر من الآثار، إن وُجد؟
الموضوع 3: الجوانب البيئية ذات الصلة بالاعتبارات	<ul style="list-style-type: none"> • ما هي الجوانب البيئية ذات الصلة بالاعتبارات

³ تتضمن القائمة الصكوك التالية: الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛ والاتفاقية الدولية لحماية النباتات؛ والاتفاقات العامة المتعلقة بالتعريفات والتجارة؛ واتفاق تطبيق التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية؛ والاتفاق بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة؛ والمعاهدة الدولية بشأن الموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة؛ والاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية؛ وإعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ والاتفاقية المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية (اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169).

<p>الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن أن تنشأ من استخدام الكائنات الحية المحورة والتي يمكن أن تكون ذات أهمية في سياق المادة 26 من البروتوكول؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف يمكن تمييزها عن جوانب أخرى تشملها عمليات أخرى في إطار البروتوكول، مثل تقييم المخاطر وإدارة المخاطر؟ 	<p>الاجتماعية والاقتصادية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • هل هناك أي علاقة بين تقييم المخاطر وتقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية الممكنة؟ • هل ثمة أمثلة ملموسة لروابط بين مجالات التقييم؟ 	<p>الموضوع 4: العلاقة بتقييم المخاطر، إن وجدت.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • هل هناك مسائل متعلقة بالصحة البشرية تكتسي أهمية بالنسبة للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية؟ • هل تم تناولها بالفعل في إطار تقييمات سلامة الأغذية أو أحكام المادتين 15 و 16 (تقييم المخاطر وإدارة المخاطر) من البروتوكول؟ • هل هناك أي وضعيات يمكن في إطارها تناول الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في إطار المادة 26 من البروتوكول؟ 	<p>الموضوع 5: العلاقة بالمسائل المتعلقة بالصحة البشرية، إن وجدت.</p>

11 - وثُوقش كل موضوع على مدى أسبوع واحد وأشرف على تنظيم النقاش عضو من فريق الخبراء التقنيين المخصص. وتم تعيين 100 مشاركا تقريبا للمشاركة في مجموعات النقاش على الإنترنت: 77 مشاركا من الأطراف، و5 مشاركين من حكومات أخرى و17 مشاركا من منظمات. ويتوفر موجز المناقشات التي دارت على الإنترنت على الرابط التالي:

http://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_art26/discussion_groups

جيم. ملخص الآراء والتعليقات المقدمة

12 - وإلحاقاً بالفقرة 4 من المقرّر BS-VII/13، دعا الأمين التنفيذي إلى تقديم آراء وتعليقات متعلقة بـ "عناصر إطار للوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية" عن طريق الإخطار 2015-007-4. وورد 24 رداً من الردود، من بينها

⁴ الإخطار متاح على الرابط التالي: <https://www.cbd.int/doc/notifications/2015/ntf-2015-007-bs-en.pdf>. وكان الموعد النهائي

لتقديم الآراء والتعليقات هو 13 آذار/مارس 2015 والذي جرى تمديده لاحقاً إلى 31 آذار/مارس 2015 لاحقاً عن طريق الإخطار 2015-029، وهو متاح على الرابط التالي: <https://www.cbd.int/doc/notifications/2015/ntf-2015-029-bs-en.pdf>

17 رداً ورد من الأطراف و3 من حكومات أخرى و4 ردود منظمات. وهي متاحة على الموقع الإلكتروني لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية: https://bch.cbd.int/onlineconferences/portal_art26/submissions.shtml

13 - وأعدت الأمانة وثيقة موجزة تتضمن الآراء والتعليقات الواردة وهي متاحة لكي يستعملها فريق الخبراء التقنيين المخصص خلال النقاش على الإنترنت (انظر أدناه) على الرابط: <http://bch.cbd.int/socio-economic%20considerations/synthesis%20of%20views%20and%20comments.pdf>

دال. دراسة الاتفاقات الدولية التي قد تكون ذات صلة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية

14. كلفت حكومة النرويج، بواسطة دعم مالي، بإجراء دراسة بشأن الاتفاقات الدولية التي قد تكون ذات صلة بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية حسبما هو منصوص عليه في المادة 26 من بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وستتاح الدراسة، وفقاً للمقرر BS-VII/13 على الموقع الإلكتروني لغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية: https://bch.cbd.int/protocol/cpb_art26.shtml

ثانياً. فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية

15 - نظراً للموارد المالية الطوعية غير الكافية، تعذر عقد اجتماع وجهها لوجه لفريق الخبراء التقنيين المخصص خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين. وبالتشاور مع الرئيسين المشاركين لفريق الخبراء التقنيين المخصص، السيدة رانجيني واريير (الهند) والسيد أندرياس هايسنبرغر (النمسا)، نُظِم نقاش لفريق الخبراء التقنيين المخصص على الإنترنت خلال الفترة الممتدة من 8 أيار/مايو إلى 17 حزيران/يونيو 2016 للقيام ببعض الجوانب المسندة لولاية فريق الخبراء التقنيين المخصص. وتمحورت النقاشات حول مواصلة تطوير الوضوح المفاهيمي.

16 - وجرت النقاشات على أساس نص أعدّه الرئيسان المشاركان لفريق الخبراء التقنيين المخصص (نص الرئيسين المشاركين). ونقح النصّ الذي قدمه الرئيسان المشاركان مضمون "عناصر إطار للوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية" مع مراعاة الآراء والتعليقات المقدمة على النحو المبين في الفقرة 12 أعلاه.

17 - وعقب نقاشات مستفيضة وإدخال تعديلات على النص الذي اقترحه الرئيسان المشاركان، وافق فريق الخبراء التقنيين المخصص على الإطار المنقح للوضوح المفاهيمي. وترد نتائج النقاش الذي أجري على الإنترنت والإطار المنقح للوضوح المفاهيمي، حسبما اتفق عليه خلال النقاش، في المرفق بهذه الوثيقة.

ثالثاً. العناصر المقترحة لمشروع مقرر

18. على ضوء نتائج النقاش الذي أجراه فريق الخبراء التقنيين المخصص على الإنترنت، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، خلال اجتماعه الثامن، اعتماد مقرر على النحو التالي:

إذ يشير إلى المقررين BS-VI/13 وBS-VII/13،

إذ يلاحظ مع الأسف أنه تعذر عقد اجتماع وجهها لوجه لفريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية بسبب الافتقار للموارد المالية الكافية ونتيجة لذلك فلا يمكن تناول بعض عناصر الولاية المنوطة به،
إذ يرحب بالنقاش الذي أجراه فريق الخبراء التقنيين المخصص على الإنترنت بشأن الاجتماعية والاقتصادية والتقدم المحرز،

إذ يحيط علماً بنتائج النقاش الذي أجراه فريق الخبراء التقنيين المخصص على الإنترنت بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية،

إن يعترف بأنه لا بد من عقد اجتماع وجها لوجه لفريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية بغية تناول الجوانب المتصلة بولايته التي لم يبت فيها،

1. يرحب بالإطار المنقح للوضوح المفاهيمي؛
2. يقرر تمديد نطاق عضوية فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية واستبدال أي عضو من الأعضاء، حسب الحاجة، بغية السماح له بالاجتماع وجها لوجه، رهنا بتوافر الموارد المالية، من أجل العمل بشأن المبادئ التوجيهية المتوخاة في إطار النتائج الرامية إلى تحقيق الهدف التشغيلي 1 - 7 من الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية على أساس الإطار المنقح للوضوح المفاهيمي؛
3. يحث الأطراف على توفير الموارد المالية اللازمة لكي يتسنى لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية تنظيم اجتماع وجها لوجه؛
4. يطلب إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية تقديم تقريره ليعرض على نظر الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية.

مرفق

نتائج نقاش فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية على الإنترنت بما في ذلك الإطار المنقح للوضوح المفاهيمي

استنتاجات

على ضوء الافتقار للموارد المالية لكي ينظم فريق الخبراء التقنيين المخصص اجتماعا وجها لوجه، عُقد نقاش على الإنترنت خلال الفترة الممتدة من 9 أيار/مايو إلى 17 حزيران/يونيو 2016 لتمكين هذا الفريق من الاضطلاع بولايته بما يتماشى مع المقرر BS-VII/13. وقرّر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف بموجب هذا المقرر أن فريق الخبراء التقنيين المخصص ينبغي أن يعمل، حسب نهج تدريجي، على (1) مواصلة تطوير الوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة وتحسين "عناصر إطار للوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية" الواردة في المرفق بالتقرير المتعلق بالاجتماع الأول لفريق الخبراء التقنيين المخصص [...]؛ و(2) إعداد عرض عام لإرشاد بغرض إحراز تقدم نحو تحقيق الهدف التشغيلي 1-7 من الخطة الاستراتيجية ونتائجها.

واعتبر فريق الخبراء التقنيين المخصص أن من الضروري التركيز أولاً على الوضوح المفاهيمي. ولهذا الغرض، ناقش المشاركون تعريفاً عملياً وجوانب عامة للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، التي كان ينظر إليها على أنها ذات دور حاسم من أجل الحصول على الوضوح المفاهيمي. وجرى النقاش على أساس نص أعدّه الرئيس المشارك والذي أخذ في الاعتبار الآراء والتعليقات التي قدمتها الأطراف وحكومات أخرى ومنظمات لإدخالها على النص الأصلي لـ "عناصر إطار للوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية". ورأت عدة أطراف من خلال الردود التي قدمتها أن "الاعتبارات المنهجية" و"نقاط البحث" الواردة في الإطار الذي أعدّه فريق الخبراء التقنيين المخصص خلال اجتماعه الأول كانت مجرد عناصر للإرشاد في حد ذاته ورأت أنها لا تسهم في تطور الوضوح المفاهيمي. ولذلك لم تُدرج في النص الذي أعدّه الرئيس المشارك، بيد أنها يمكن أن تشكل أساساً للنقاش بشأن بنية وعناصر الإرشاد خلال مرحلة لاحقة.

وعقب نقاشات مستفيضة، اتفق على إطار منقح للوضوح المفاهيمي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية (انظر أدناه). وأوصى فريق الخبراء التقنيين المخصص بأن يرحب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بالإطار المنقح خلال اجتماعه الثامن.

وخلال النقاش الذي دار على الإنترنت، أشار بعض الأعضاء إلى أن ثمة صلة بين الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الواردة في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في إطار المادة 26 ومادتيه 1 و4. وعلاوة على ذلك، سلط بعض الأعضاء الضوء على كون الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الواردة في بروتوكول السلامة الأحيائية تجد جذورها في معاهدته الأم أي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ولذلك فإن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية يجب تنفيذهما على السواء بطريقة تكاملية ومتسقة. ولم يوافق بعض الأعضاء الآخرين على هذا التفسير.

وأعرب المشاركون في النقاش الذي جرى على الإنترنت عن شكرهم للرئيسين المشاركين للدور المهم الذي اضطلعوا به في سبيل المضي قدماً بالعملية رغم نقص الموارد المالية. ورأى المشاركون أنه لا بد من تنظيم اجتماع وجها لوجه من أجل استكمال الولاية المنصوص عليها في المقرر BS-VII/13، ولا سيما من خلال إعداد عرض عام لإرشاد بغرض إحراز تقدم نحو تحقيق الهدف التشغيلي 1-7 من الخطة الاستراتيجية

ونائجها. وبناء عليه، ينبغي أن يقوم مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف خلال اجتماعه الثامن بتمديد ولاية فريق الخبراء التقنيين المخصص لمواصلة عمله خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين. ومن أجل ضمان أن ينجز فريق الخبراء التقنيين المخصص ولايته بفعالية، أعرب المشاركون رغم ذلك عن قلقهم إزاء النقص الحالي في الموارد المالية وأشاروا إلى أنه من المهم أن توفر الأطراف التمويل الضروري لكي ينظم فريق الخبراء التقنيين المخصص اجتماعاً وجهاً لوجه ليتسنى له تناول المهام التي لم يبت فيها.

الإطار المنقح للوضوح المفاهيمي

مقدمة

ينصّ البند 1 من المادة 26 من البروتوكول على أنه: "يجوز للأطراف، عند التوصل إلى قرار بشأن الاستيراد بموجب هذا البروتوكول أو بموجب تدابيرها المحلية لتنفيذ البروتوكول، أن تضع في الحسبان، وبما يتوافق مع التزاماتها الدولية، الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحيّة المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وبخاصة فيما يتعلق بقيمة التنوع البيولوجي بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية."

وتهدف هذه الوثيقة إلى توفير الوضوح المفاهيمي من خلال وضع تعريف عملي للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والجوانب العامة كأساس لوضع إرشاد لتقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية في سياق المادة 26 من بروتوكول قرطاجنة. وينبغي أن تكيف الأطراف الجوانب العامة بما يتناسب وخصوصياتها الوطنية والإقليمية عند تناول الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية وبالاتساق مع الالتزامات الدولية.

وينبغي قراءة هذا الإطار مع الأخذ في الاعتبار الهدف المتوخى من البروتوكول والاتفاقية، ومراعاة ما يلي:

- بينما لا يترتب عن هذا الإطار والإرشاد المتصل به التزام على الأطراف لاستعمال الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية عند التوصل لقرار بشأن استيراد الكائنات الحيّة المحورة، فإنه يوفر وضوحاً مفاهيمياً للأطراف عند ممارسة الحق فيما يخص مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحيّة المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، عند التوصل لقرار بشأن الاستيراد.

- يشار إلى "التأثيرات: و: "الآثار" بطريقة محايدة بمعنى أنها يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية.

- لا يقصد من إطار الوضوح المفاهيمي أن يكون ذا طابع أمر.

التعريف العملي

قد تشمل الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في سياق المادة 26 من بروتوكول قرطاجنة، رهنا بالظروف الوطنية أو الإقليمية وحسب التدابير الوطنية الرامية لتنفيذ البروتوكول، جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية وتقليدية ودينية وأخلاقية، فضلاً عن الجوانب الصحية والإيكولوجية، إذا لم تشملها بالفعل إجراءات تقييم المخاطر بموجب المادة 15 من البروتوكول.

الهدف

مساعدة الأطراف على تحقيق الوضوح فيما يخص الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ولا سيما فيما يتعلق بقيمة التنوع البيولوجي بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية خلال عملية اتخاذ القرار وفقا لمقتضيات المادة 26 من البروتوكول.

الجوانب العامة

رغم أن المادة 26 من البروتوكول لا تفرض على الأطراف التزاما بأن تأخذ في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، غير أن الأطراف لها الحق في القيام بذلك. وإذا اختار طرف من الأطراف أن يأخذ في الاعتبار هذه الاعتبارات، عندئذ هناك بعض الجوانب من تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي ينبغي النظر فيها. وهذه الجوانب هي على النحو التالي:

1. تتصّ الفقرة 1 من المادة 26 على أن الأطراف يمكنها مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام خلال عملية اتخاذ القرار بشأن استيراد الكائنات الحية المحورة.
2. يمكن أن يكون لطائفة واسعة من العوامل، بما فيها العوامل الاجتماعية والاقتصادية تأثير على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.
3. يجب أن تكون مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام خلال عملية اتخاذ القرار متسقة مع الالتزامات الدولية ذات الصلة التي تشمل، من جملة أمور، اتفاقات التجارة والاتفاقات البيئية واتفاقات حقوق الإنسان.
4. ينبغي أن تكون مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام خلال عملية اتخاذ القرار متسقة مع الأطر التنظيمية والسياسات الوطنية القائمة.
5. عند مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، ينبغي أن تأخذ الأطراف في الاعتبار ظروفها وأولوياتها واحتياجاتها المحلية والوطنية والإقليمية. ويمكن أن تشمل هذه الظروف والأولويات والاحتياجات الممارسات الثقافية والمعتقدات والممارسات الدينية وكذلك المعارف التقليدية والممارسات الزراعية، ولاسيما تلك المتعلقة بقيمة التنوع البيولوجي بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.
6. ينبغي أن تكون مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية الناشئة عن أثر الكائنات الحية المحورة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام خلال عملية اتخاذ القرار واضحة وشفافة وغير تمييزية.
7. لا ينبغي تفسير انعدام توافق الآراء العلمي أو نقص المعلومات بشأن الآثار الاجتماعية والاقتصادية على أنه يشير بالضرورة إلى أثر إيجابي أو سلبي معين، أو غياب أثر من الآثار.
8. ينبغي أن تخضع نتائج أي تقييم للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بقرار بشأن استيراد كائنات حية محورة لاستعراض في حال توفر أدلة علمية جديدة أو إضافية.
9. يعتبر تقييم المخاطر وتقييم الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية عمليتين مختلفتين ويمكن إجراؤهما بطريقة متزامنة أو متعاقبة.

10. يمكن أن يكون التخطيط لتقييم المخاطر وتقييم الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية متكاملين ويمكن أن يسهما في عملية اتخاذ القرار على حد سواء.

11. تنشئ المادة 23 من البروتوكول التزامات فيما يتعلق بتوعية ومشاركة الجمهور. ويمكن أن تشكل مشاركة الجمهور والتشاور معه والحصول على المعلومات جزءا من عملية أخذ الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في الاعتبار.
